

المصدر: الحياة

التاريخ: ١٨ مايو ٢٠٠٠

اثيوبيا ترفض وقف النار قبل

انسحاب اريتريا بلا شروط

□ اديس ابابا -
افراح محمد
□ اسمرا - «الحياة»

وفي اديس ابابا قالت الناطقة باسم الحكومة الاثيوبية سولومي تاديسي ان اثيوبيا ترفض القرار الاميركي المعروض للمناقشة في مجلس الامن وينص على حظر توريد أو بيع كل أنواع العتاد الحربي الى أي من البلدين المتحاربين. ويقضي أيضاً بحظر سفر كبار المسؤولين الاثيوبيين الى الخارج. وزادت: «لماذا تريد اميركا وحليفاتها بريطانيا ان تفرضنا علينا نحن الضحية عقاباً لا نستحقه

والتغاضي عن المعتدي».

واضافت: «ان وقف النار وارد في اطار خطة العمل الافريقية لحل ازمة الحدود سلماً، ونحن لا نريد الموافقة على وقف اطلاق النار اليوم لنستأنف المعارك غداً. ما نريده هو وقف دائم للنار ولا يمكن ان يتم ذلك إلا بعد انسحاب

اريتريا من الاراضي الاثيوبية من دون شروط مسبقة».

وكانت الناطقة الاثيوبية اعلنت في بيان اصدرته مساء اول من امس ان القوات الاثيوبية الحقت خسائر فادحة بالقوات الاريترية خلال المعارك التي اندلعت بين ضواحي مدينتي داس وبارنتو الاريتريتين.

واشارت الى ان سلاح الجو الاثيوبي قصف مواقع اريتريا استراتيجية في ضواحي مدن اريجزا وميدما والمناطق الواقعة بينبارنتو وام الحجر قرب الحدود المشتركة الاريترية - الاثيوبية - السودانية. وأكدت ان المعارك تواصلت امس قسرب داس وبارنتو.

■ تواصلت المعارك بين القوات الاثيوبية والاريترية داخل اراضي الاخيرة امس لليوم السادس. وفيما اعتبرت الحكومة الاثيوبية قرار مجلس الامن الذي دعا الى وقف النار فوراً، «ظالماً وغير عادل»، اعربت مصادر دبلوماسية في اسمرا عن شكوكها في جدية المجلس والولايات المتحدة الضغط فعلياً لوقف الحرب. وتركزت المعارك امس على المنطقة الغربية من اريتريا في اقليم اغوردات والمدن المحيطة به التي تعرضت لقصف اثيوبي مركز اصاب عدداً كبيراً من المدنيين، استناداً الى إذاعة اسمرا. وقال الناطق باسم قوات الدفاع الاريترية ان قواته «تصدت للقوات الاثيوبية الغازية وكبدتها خسائر جسيمة» لكنه لم يذكر عدد الضحايا. وذكر مسؤول اريتري آخر في تصريحات صحافية امس في اسمرا، ان القوات الاثيوبية دخلت في مازق عسكري لن تخرج منه سالمة».

الى ذلك، ذكر شهود وصلوا امس من مناطق العمليات العسكرية لـ«الحياة» في اسمرا، ان القصف الاثيوبي احذت خسائر فادحة وسط مدنيين يقطنون بلدات وقري في غرب اريتريا. وقالوا ان اصوات الانفجارات تُسمع من مسافة تبعد عشرات الكيلومترات داخل الاراضي الاريترية. وكانت الحكومة الاريترية اعلنت انها دمرت ١٦ دبابة واسقطت ثلاث مقاتلات اثيوبية منذ يوم الجمعة الماضي.